

أعراض كورونا لم تظهر على عدد كبير من المصابين

غياب علامات الإصابة أمل في أن الوباء أصبح أقل فتكا وخوف من العدوى الصامتة



تشير الكثير من الأبحاث الجديدة إلى أن عددا كبيرا من الأشخاص أصيبوا بفيروس كورونا دون إظهار أي أعراض، ما خلق الأمل في أن يصبح الفيروس أقل فتكا مع مرور الوقت. ورغم أن هذه الأخبار جيدة، إلا أنها تعني أنه من المستحيل معرفة ما إذا كان المحيطون بك حاملين للعدوى. وهذا ما يعقد القرارات المتعلقة بالعودة إلى العمل والمدارس والحياة الطبيعية.

لندن - وردت تقارير عن حدوث عدوى صامتة في الأسبوع الماضي في ماوى للمشردين في بوسطن، وفي حاملة طائرات تابعة للبحرية الأمريكية ومن النساء الحوامل في مستشفى نيويورك وفي العديد من الدول الأوروبية وفي كاليفورنيا.

وقال رئيس المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن 25 في المئة من المصابين قد لا تظهر عليهم أعراض. ويعتقد نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جون هيتين، أن هذه النسبة قد تصل إلى 60 في المئة أو 70 في المئة بين الأفراد العسكريين.

وأفاد الدكتور مايكل مينسا من كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد أنه لا يمكن الوثوق بأي من هذه الأرقام لأنها تستند إلى اختبار معيب وغير ملائم، وعلى الرغم من ذلك، وبشكل جماعي، صرحوا بأنه "تم تجاوز الحد بأعداد كبيرة وضخمة" لتقدير إجمالي الإصابات.

وفي جميع أنحاء العالم، تم تأكيد أكثر من 2.3 مليون إصابة وأكثر من 160 ألف حالة وفاة. وتسبب الفيروس في إحداث أضرار اقتصادية واجتماعية لم يسبق لها مثيل منذ أن تم الإبلاغ عن وجوده في أوائل يناير.

واستنادا إلى حالات معروفة، قال مسؤولو الصحة إن الفيروس عادة ما يسبب مرضا شديدا أو معتدلا يشبه

ما بين الخوف والرجاء

وإذا كانت العدوى أكثر انتشارا مما كان يُفهم في السابق، فمن المحتمل أن يكون عدد أكبر من الأشخاص قد طوروا مستوى من المناعة ضد الفيروس. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى خلق الانتشار من خلال ما يسمى بمناعة القطيع، لكن العلماء يحذرون من أنه لا يزال هناك الكثير ليتعلمه حول ما إذا كانت الأمراض الخفيفة تبني المناعة اللازمة لمواجهتها وما هي مدة استمرارها.

وربما يستغرق الأمر أشهرا قبل إجراء اختبارات موثوقة كافية للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، بما في ذلك مدى انتشار العدوى ومعدل الوفيات الحقيقي للفيروس، والذي تم تقديره حتى الآن فقط. وقال مينسا "إذا كانوا قد أصيبوا بالفيروس من قبل، فربما يمكنهم أن يخففوا من التباعد الاجتماعي، لم تقترب بعد مما نحتاج أن نصل إليه في مجال اختبار الأجسام المضادة للقيام بذلك حتى الآن".

مينا إن اختبار الأجسام المضادة يحتاج إلى إجرائه "في نهج غير متحيز" على مجموعات من الناس تمثل الظروف الجغرافية والاجتماعية والعرقية وغيرها.

الفيروس عادة ما يسبب مرضا شديدا أو معتدلا يشبه الإنفلونزا، ولكن تتزايد الدلائل الآن على أن عددا كبيرا من الأشخاص قد لا تظهر عليهم أعراضه

وتخطط مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومجموعات أخرى لمثل هذه الدراسات، ويمكنها توجيه نصائح تتعلق بالصحة العامة حول العودة إلى الحياة الطبيعية للناس في مناطق معينة.

أكثر من 50 ضعف العدد الذي تم تأكيده. ولم يتم نشر هذه النتائج أو مراجعتها رسميا، لكن بعض العلماء سارعوا إلى التحقيق بشأنها، وتم تجنيد المشاركين في الاختبارات من خلال إعلانات موقع فيسبوك، الأمر الذي سيجذب العديد من الأشخاص الذين من المحتمل أن يكونوا مصابين والذين لديهم أعراض ويرغبون في معرفة ما إذا كانت هذه هي أعراض فيروس كورونا، بعض الأحياء أيضا لديها عدد أكبر من المشاركين أكثر من غيرها، والمناطق الموبوءة داخل المقاطعة ربما جعلت العدوى تبدو أكثر شيوعا من أي مكان آخر.

ولا يمكن القول إن السفن ومراكز الولادة والمطاعم الفرية يمكن أن تقدم بيانات يمكن تعميمها حول ما يحدث في مكان آخر، وقد جاءت العديد من الأرقام والإحصائيات من بعض الصور والقطعات، وليس من خلال بحث أخضع عدد كبير من السكان بمرور الوقت. وقال

سلبية إصابة شخص ما في يوم من الأيام إذا لم يتم اكتشاف الفيروس، ثم تثبت إيجابيتها في اليوم التالي.

ويمكن ألا تظهر الأعراض عند اختبار شخص ما ولكن تظهر لاحقا. ووجدت دراسة يابانية أن أكثر من نصف أولئك الذين لم تظهر عليهم أعراض عندما ثبتت إصابتهم شعروا بالأعراض في وقت لاحق. وعلى الرغم من ذلك، قد تأتي إجابات أفضل من خلال الاختبارات الأحدث التي تفحص الدم بحثا عن الأجسام المضادة، وهي المواد التي يصنعها الجهاز المناعي لمحاربة الفيروس، لكن دقة هذه الاختبارات أيضا لم تحدد بعد.

ونقل باحثون نتائج اختبارات الأجسام المضادة على 3300 شخص في مقاطعة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الجمعة الماضي، وزعموا أن بين 1.5 في المئة و2.8 في المئة مصابون. وهذا يعني أن 48 ألفا إلى 81 ألف حالة في المقاطعة، أي



دواء الملاريا فشل في تسجيل تحسن أكبر لدى مرضى كورونا

خلال جائحة كوفيد - 19 إذ بينت الأبحاث المخبرية أنهما قادران على منع الفيروس من دخول الخلايا ومنع تكاثره، ولكن في عالم الأدوية يحدث كثيرا أن يفشل الباحثون في تكرار ما لاحظوه في المختبر في الجسم الحي.

ولا يمكن تحديد الإجابة الصحيحة إلا من خلال إجراء تجارب سريرية عشوائية كبيرة، والعديد من هذه المشاريع جارية، بما في ذلك بشكل خاص في الولايات المتحدة وأوروبا وكندا والمملكة المتحدة.

قد تعزى إلى آثار جانبية خارج الجهاز التنفسي.

وخلصت أبحاث سابقة إلى أن الدواء يحمل مخاطر بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مشكلات في انتظام دقات القلب ويمكن أن يتسبب في الغيبوبة أو النوبات أو في بعض الأحيان السكتة القلبية في هذه المجموعة.

ويستخدم الهيدروكسي كلوروكين ومركب الكلوروكين منذ عقود لعلاج الملاريا، وكذلك اضطرابات المناعة الذاتية والتهاب المفاصل الروماتويدي. ولقي الدواء اهتماما كبيرا

استعدادي لما حدث بالفعل. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه من الصعب تعميم النتائج لأن الباحثين كانت صفاتهم محددة: معظمهم كانوا من الذكور مع متوسط عمر فوق 65 عاما ومن السود، وهي مجموعة تتأثر بشكل غير متناسب بالأمراض الكامنة مثل مرض السكري وأمراض القلب.

ولم يكن هناك خطر إضافي لوجود جهاز التنفس الاصطناعي بين المجموعة التي تناولت الهيدروكسي كلوروكين فقط، ما دفع المؤلفين إلى اقتراح أن زيادة معدل الوفيات بين هذه المجموعة

واشنطن - أظهرت أكبر دراسة من نوعها نشرت مؤخرا أن دواء الملاريا وصف كعلاج محتمل لفيروس كوفيد - 19 لم يظهر أي فائدة توصي بتفضيله على طرق الرعاية القياسية، وارتبط في الواقع بتسجيل مزيد من الوفيات.

ومولت الحكومة الأميركية دراسة لتحليل استجابة قدامى العسكريين الأميركيين لدواء هيدروكسي كلوروكين التي نشرت نتائجها على موقع طبي قبل مراجعتها من قبل باحثين نظراء. وكانت التجارب محدودة لكنها عززت الشكوك حول فعالية الدواء، ونظر الباحثون في السجلات الطبية لـ 368 من جميع أنحاء البلاد والذين إما توفوا أو خرجوا من المستشفى بحلول 11 أبريل. وكانت معدلات الوفيات للمرضى الذين تناولوا الهيدروكسي كلوروكين 28 في المئة، مقارنة بـ 22 في المئة لمن تناولوه مع المضاد الحيوي أزيثروميسين، وهو مزيج يجذبه العالم الفرنسي ديبديه راوول وحفرت دراسة نشرها عنه في مارس الاهتمام العالمي به. وبلغ معدل الوفيات لمن تلقوا الرعاية القياسية فقط 11 في المئة. ووصف الهيدروكسي كلوروكين، مع أو دون أزيثروميسين، للمرضى الذين يعانون من أعراض أشد، لكن الباحثين وجدوا أن زيادة الوفيات استمرت حتى بعد أن عدلوا النموذج إحصائيا مع معدلات استخدام أعلى. ومن العيوب الأخرى أن الدراسة لم تقم باختيار المرضى عشوائيا في مجموعات البحث، لأنها قامت بتحليل

مشفاك في هاتفك.. استشارة طبية عن بعد في الجزائر

الجزائر - تمنح منصة إلكترونية خدمات مجانية للاستشارة الطبية في فترة الحجر المنزلي المرضى الجزائريين إمكانية استئناف مواعيدهم الطبية في ظل الإجراءات المتخذة للحد من فيروس كورونا.

ويعد "إ - طبيب" أحد المشاريع الرقمية المبتكرة التي أطلقتها شركة محلية عاملة في مجال الحلول الذكية في القطاع الصحي، تزامنا مع تفشي الوباء لينجح خدمات طبية مجانية عن بعد، باستخدام الهاتف والكمبيوتر.

المنصة تهدف إلى تخفيف الضغط على المستشفيات وإتاحة الفرصة للمرضى لاستئناف مواعيدهم

وتهدف المبادرة إلى تخفيف الضغط على المستشفيات وإتاحة الفرصة للمرضى لاستئناف مواعيدهم الطبية عن بعد. وفرضت السلطات منذ نهاية مارس الماضي حجرا صحيا جزئيا بكافة ولايات الجزائر، إلى جانب عزل ولاية البلدية (جنوب العاصمة) باعتبارها بؤرة الوباء. وبحسب وزارة الصحة، سجلت الجزائر 2811 إصابة بكورونا، منها 392 وفاة و1152 حالة تعاف، حتى الأربعاء.

ويشير موقع المنصة إلى أن "فريقيا" شباب من المطورين والأطباء المتعاونين المؤهلين انضموا إلى المنصة التي يمكن المهنيين تقديم استشارة طبية للدخول إليها عبر الكمبيوتر أو تطبيق

هاثفي أو عن طريق محرك البحث غوغل أو فايفوكس".

وتهدف "إ - طبيب" التي اختارت شعار "لا تعب بعد اليوم" إلى تغيير ممارسة الطب من خلال توظيف تقنيات حديثة في المجال تخدم المواطنين برعاية طبية تتماشى والمعايير الدولية.

وقال الطبيب نبيل مصطفى إن "المنصة تقدم خدمات مجانية خلال النظر الصحي الذي تعيشه البلاد بسبب انتشار الوباء". وأضاف أن "المنصة تتعامل مع أطباء متطوعين من كل الاختصاصات الطبية ويمثلون مختلف المحافظات".

وتابع "توفر المنصة حوالي 20 تخصصا طبييا، واختيار الأطباء يقوم على كونهم أصحاب خبرة وتجربة ويمتكون رخصة رسمية لمزاولة مهنتهم".

وأشار مصطفى إلى أن "عملية التسجيل بالمنصة سهلة جدا، حيث يقوم المريض باختيار طبيبه، ونحن نقوم بفتح محادثة صوتية أو بالفيديو بينهما".

ولفت صاحب الشركة الناشئة "إ - طبيب" إلى أن "المنصة متوفرة على الهواتف المحمولة عبر التطبيق Play Store". وأوضح أن "هذه الاستشارة تخفف الضغط على المستشفيات الحكومية وتجنب الناس التنقل والاحتكاك وتساعد المرضى على استئناف مواعيدهم الطبية عن بعد".

وقال محمد شلبي، مهندس متخصص في المعلوماتية، وأحد المساهمين في إنشاء "إ - طبيب"، إن المنصة "مبرمجة ومطورة وفق معايير عالمية". وأكد أن "المنصة تسمح بتقديم استشارة طبية ذكية للمرضى في كل التخصصات".



مطلوب المزيد من البحث